Mohamad SAFA EM17 Safa 5 0711

PATRIOTIC VISION OGRANIZATION IN LEBANON

جمعية الرؤية الوطنية في لبنان

PVA

Our Rights Our Freedom Always . حقوقنا حريتنا دائماً

Date 8/07/2017

حضرة رئيس مجلس حقوق الانسان ومفوض الامم المتحدة السامي لحقوق الانسان ورئيس المنتدى المعني بحقوق الشعوب الاصلية في مجلس حقوق الانسان في الجمعية العامة بالامم المتحدة.

السيدات والسادة. تحية وسلام...

يطيب لي ان اشارك في اعمال هذا المنتدى لنحقق الاهداف المنشودة من خلال جدول الاعمال والمداولة والحوار ونقف الى جانب الشعوب الاصلية التي جميعنا ننتمي لها فنحن شعب واحد من خالق واحد لا شريك له.

لكن على الرغم مما يحظى به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي يقر بالحقوق الأساسية لكل الأفراد من تقدير وقبول دولي. إلا أن الشعوب الأصلية لا تتمتع بشكل خاص على الصعيد العملي بالحد الأدنى من الحقوق. فإلى يومنا هذا، تواجه الشعوب الأصلية العديد من المخاطر التي تهدد وجودها. وذلك كأثر لنهج وممارسات حكومية. وفي العديد من البلدان فإن موقع الشعوب الأصلية بات على مؤشرات التنمية، كنسبة أبناء الشعوب الأصلية ضمن السجناء، ومعدل انتشار الأمية بينهم، ومعدل البطالة والدخل المنخفض .. وغير ذلك من المؤشرات تدل على مدى تدهور وضعيتهم قياسا على المجموعات الأخرى في الدول التي يعيشون فيها. ويقع أبناء الشعوب الأصلية من نساء وشباب وخاصة السكان الاصليين ذوي الاعاقة ضحية للتمييز في الخدمات المالية والاستغلال في سوق العمل، وفي العديد من البلدان لا يسمح لهم بدراسة لغتهم في المدارس، كما يتم سلب أراضيهم وممتلكاتهم من خلال اتفاقات غير عادلة.

كما تستمر الحكومات في إنكار حق الشعوب الأصلية في العيش وفي إدارة أراضيهم التقليدية وانشطتهم التجارية؛ وكثيرا ما تتبنى سياسات لاستغلال وانتزاع أراض تعود إليهم منذ عدة قرون. وفي بعض الحالات؛ قامت الحكومات باعتماد سياسة الإدماج بالإكراه لمحو ثقافات وتقاليد الشعوب الأصلية . وعلى نحو متكرر تقوم الحكومات في مناطق العالم المختلفة بانتهاك والتعامل باستخفاف مع قيم وتقاليد الشعوب الأصلية وحقوقهم.

وفي المناقشات الدولية المتعلقة بحماية وتعزيز حقوق الإنسان للشعوب الأصلية حاجة بعض الدول بأن مجرد الالتزام بتطبيق المعايير الدولية الراهنة لحقوق الإنسان سيحل مشاكل الشعوب الأصلية . فيما ترى الشعوب الأصلية أن المعايير الدولية الراهنة قد فشلت حتى الآن في حمايتهم وتأمين حقوقهم؛ وأن المشكلة تتجاوز عدم إعمال تلك المعايير؛ موضحين أن هناك حاجة إلى إعداد وثيقة دولية لحقوق الإنسان تعنى بالمشاكل الخاصة بالشعوب الأصلية.

وبالرغم من أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان صمم لحماية حقوق الإنسان لكافة الأفراد، إلا أن القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يخص الخصوص الجماعية بقي غامضا وهو ما يحول دون أن يكون له دورا فاعلا في حماية حقوق الشعوب الأصلية.

سيدي الرئيس.. ان ابجديتنا لاتينية، ونظامنا الرقمي عربي، وفلسفتنا يونانية.

السيدات والسادة.. نحن نعيش في عالم واحد الذي كان قارة واحدة ومحيط واحد، في عالم من المرجح ان يصبح قارة واحدة ومحيط واحد مرة اخرى، عالم اكتشفه البحارة البرتغاليون والإسبانيون، في كوّن أوضح من قبل علماء الفلك الإيطاليين ورواد الفضاء الأمريكيين والروس، عالم حيث الرجل نفسه هو في جذور ثلاثة ديانات رئيسية، عالم حيث 12 مليون رجل ينتشرون في جميع أنحاء العالم ينحدرون مباشرة من نفس الجد.

سيدي الرئيس.. يقدر تعداد الشعوب الأصلية على صعيد العالم ما بين 300 – 500 مليون فرد، وانما عددهم اليوم هو 7.5 مليار فرد فنحن شعب واحد في عالم واحد وبحقوق واحدة.